

الفائق في غريب الحديث

- الشأو البطين : الغاية البعيدة . قال : ... فَبَدَّصَ بَدَّصُنُ بين أدانى الفَصَا ...
وبين عُنْيَزَةٍ شَأْوَاً بَطِينَا

وتباطن المكان : تباعد يريد إن غاية هذا الأمر بعيدة وسترى منى بعدُ ما تحب أى إن لم
أَصَحِّبْكَ فى وقعة الجمل فإن لك وقعات بعدها سأصحبك فيها . كل جَمْعٍ عظيم غارٍ . عائشة
رضى الله تعالى عنها قالت فى عثمان : استتابُوه حتى إذا ما تركوه كالثَّوْبَ الرَّحِيضِ
أَحَالُوا عليه فقتلوه .

رحض هو الغسيل . أحوالوا عليه : أقبلوا عليه يقال : أحوال عليه بالسُّوط وبالسيِّف كما
يقال : أنحى عليه وراغ عليه . ورحاها فى قع أم رُحْمٌ فى بك . المرحل فى مر . مراحيضُهم
فى رف . الرحال فى نع . المرتحل فى حل . الرء مع الخاء الشَّعْبَى C تعالى ذكر الرِّافضة
فقال : لو كانوا من الطير لكانوا رَحَمَاءً ولو كانوا من الدَّوَابِّ لكانوا حُمُرًا .
رخم الرِّحْمَ : موصوفة بالقَذَرِ والمزق ومنه اشتق قولهم : رَحَمَ السقاء إذا أنتن . ابن
دينار C تعالى بلغنا أن الله تعالى يقيم داود عليه السلام يوم القيامة عند ساق العرش
فيقول : يا داود مجِّدُنِ اليوم بذلك الصوت الحسنَ الرخيم . هو الرقيق الشَّجِيٌّ ومنه :
ألقيت عليه رَحْمَةً أمه أى رَفَّتْها أو محبتها ورَّحِمْتُ الدجاجة : إذا ألزمتها البيض
لأنها لا تلزمه إلا بالرَّحْمَةِ ورَّحِمَ ورَّحِمَ أخوات . فى الحديث : يَأْتِ عَلَى
النَّاسِ زمان أفضلُهم رَحَاخاً أقصدُهم عَيْشاً .

رخخ هو لين العَيْشِ ومنه أرض رَخَاخ . قال الأصمعيّ : أى رخوة تسرع الأوتادُ فيها